العدد 3209 - السنة الحادية عشرة
الأحد 26 صفر 1440 - الموافق 4 نوفمبر 2018
Sunday 4 November 2018 - No.3209 - 11 th Year

السيسي ينعى ضحايا هجوم حافلة الأقباط

البابا تواضروس: أثمن ما يملكه المصريون وحدتهم

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

الهجوم الإرهابي على أتوبيس أقباط المنيا

عواصم – «وكالات»: لقي عدد من أشخاص حتفهم وأصيب 12 آخرين على الأقل، الجمعة، في هجوم إرهابي، استهدف حافلة تقل أقباطاً ضمن رحلة انطلقت من محافظة سوهاج إلى دير الأنبا صموئيل في محافظة المنيا، جنوبي مصر، بحسب شهود عيان.

وقال مراسل جريدة «وطني» التابعة للكنيسة، فادي يوسف، نقلاً عن أهله، الذين كانوا على متن الرحلة التي تضمنت أربع حافلات، إن الحصيلة مرشحة للزيادة.

ومن جانبه، أفاد الأسقف العام في المحافظة، الأنبا مكاريوس، بمقتل 7 أقباط في إطلاق النار الذي استهدف حافلة في المنيا.

وقال شهود عيان آخرين، إن الإرهابيين تمكنوا من الفرار جميعاً، بعد إطلاق النار على إحدى الحافلات.

وكان مصدر بوزارة الداخلية المصرية قال في وقت سابق، إن 4 أشخاص على الأقل أصيبوا جراء إطلاق النار.

من ناحيته نعى الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، ضحايا الهجوم الذي وقع، الجمعة، على حافلة رحلات تقل أقباطاً في محافظة المنيا، بجنوب البلاد.

وقال الرئيس المصري، في صفحته على تويتر: «أنعى ببالغ الحزن الشهداء الذين سقطوا اليوم بأيادٍ غادرة تسعى للنيل من نسيج الوطن المتماسك».

وأضاف: «أؤكد عزمنا على مواصلة جهودنا لمكافحة الإرهاب الأسود وملاحقة الجناة».

من جانبه أكد بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، تواضروس الثاني، أن الأحداث الإرهابية التي تصيب المسيحيين، لا تصيبهم فقط لكنها تصيب المجتمع المصري بأكمله، قائلاً: «أثمن ما نملكه هو وحدتنا وتماسكنا».

وأضاف البابا تواضروس الثاني، خلال كلمة مسجلة تعليقاً على الهجوم الإرهابي الذي استهدف حافلة للأقباط في المنيا، أن «مثل هذه الأحداث تزيدنا صلابة ونحن نصلي من أجل الشهداء ومن أجل المصابين ومن أجل سلام بلادنا، ونصلي أيضاً من أجل المعتدين لأنهم في غيبوبة».

ووجه بابا الإسكندرية، الشكر إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، لاتصاله الهاتفي، وطلبه نقل تعازيه لكل أسر الضحايا والمصابين، مؤكداً ثقته في جهود كل المسؤولين بالدولة المصرية.

وأوضح البابا تواضروس، أن مصر بتماسكها وقوتها ستهزم هذا الإرهاب «لأننا أهل خير ونسعى إلى كل الخير ولا نبغي الشر لأحد». وتابع «آلام كثيراً جراء الحادث الذي وقع وراح ضحيته عدد من أبنائنا شهداء ومصابين أثناء عودتهم من دير الأنبا صموئيل المعترف في برية القلمون، ولكننا على رجاء القيامة نودعهم ونعلم أن الله ضابط الكل يرى كل الأمور ويضبط كل الأحداث».

على صعيد متصل، أجرى شيخ الأزهر الشريف الدكتور أحمد الطيب، اتصالاً هاتفياً بالبابا تواضروس الثاني، أعرب خلاله عن خالص تعازيه ومواساته في ضحايا هجوم المنيا الإرهابي.

وأكد شيخ الأزهر، خلال الاتصال، أن هذا الهجوم يمثل استهدافاً للشعب المصري، بمسلميه ومسيحييه.

وأشار الإمام الأكبر، إلى أن الأزهر الشريف بعلمائه وطلابه، بل مصر بأكملها تتقاسم الألم الذي أصاب ذوي الضحايا وأحباءهم.

وتابع شيخ الأزهر، أن صمود المصريين ووحدتهم يمثل الرد الأقوى على تلك العصابات الإرهابية التي تجردت من كل معاني الإنسانية.

من جهة أخرى أدانت دول ومنظمات عربية وأجنبية حادث المنيا الإرهابي في مصر، معربين عن تضامنهم الشديد مع القاهرة في مواجهة الإرهاب.

وأدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بأشد العبارات العملية الإرهابية التي استهدفت حافلة المنيا، الأمر الذي أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من المواطنين الأبرياء.

وأكد أبو الغيط مساندته الكاملة للجهود الحثيثة التي تبذلها السلطات المصرية الرامية لمواجهة خطر الإرهاب واجتثاثه من جذوره، مشيراً إلى أن لديه كل الثقة في أن مثل هذه الجرائم الشنعاء لن تفت في عضد وتكاتف الشعب المصري وقدرته على الوقوف أمام القوى الظلامية التي تسعى لنشر فكر التطرّف والتشددوالإرهاب والتأثير على أمن واستقرار الدولة المصرية.

وقال أبو الغيط إن هذه الأعمال الإجرامية تستدعي مجدداً التأكيد على ضرورة استمرار التنسيق بين مختلف الدول العربية من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة على مختلف الأصعدة لمواجهة عمل التنظيمات والجماعات الإرهابية والمتطرفة والذي يمثل واحداً من أهم التحديات المتصاعدة التي تواجهها المنطقة.

فيما أدانت دولة الإمارات العربية المتحدة بأشد العبارات الاعتداء الإرهابي الآثم الذي وقع اليوم بمحافظة المنيا بمصر والذي استهدف حافلة مدنية و ما أسفر عن من ضحايا و مصابين.

وقال الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي في بيان، إن دولة الإمارات العربية المتحدة تقف مع مصر الشقيقة حكومة وشعباً في مواجهة الأيادي الغادرة والتطرف والإرهاب الذي يسعى للنيل من استقرار مصر ووحدتها الوطنية.

فيما استنكرت سفارة فلسطين بالقاهرة ومندوبيتها الدائمة لدى جامعة الدول العربية العمل الإرهابي الجبان الذي استهدف حافلة متجهة من محافظة سوهاج باتجاه دير الأنبا صموئيل بمحافظة المنيا، وأسفر عن استشهاد سبعة مواطنين وإصابة أربعة عشر آخرين.

ووصف سفير فلسطين بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية دياب اللوح الهجوم بالعمل الغادر والجبان الذي استهدف مدنيين آمنين في طريقهم للعبادة، مؤكداً أن مصر أقوى من الإرهاب وعصية على الإنكسار أو الهزيمة، وأن مثل هذه الأعمال لن تستطيع النيل من مسيرة التنمية والازدهار التي يقودها الرئيس عبد الفتاح السيسي والجيش المصري الباسل، وكافة الأجهزة الأمنية التي لاتزول جهداً من أجل الإبقاء على أمن وأمان المواطن في مصر العظيمة، وأكبر مثال على ذلك منتدى شباب العالم المقام حالياً في شرم الشيخ بترتيبات وإعدادات عالمية المستوى.

- **الأزهر: الهجوم يمثل استهدافاً للشعب المصري بمسلميه ومسيحييه**
- **أبو الغيط: نساند السلطات المصرية الرامية لمواجهة خطر الإرهاب واجتثاثه من جذوره**
- **الإمارات: نقف مع مصر الشقيقة حكومة وشعباً في مواجهة الأيادي الغادرة**
- **فلسطين: القاهرة أقوى من الإرهاب وعصية على الإنكسار أو الهزيمة**
- **السلمي: ندعم مصر للتصدي للجماعات الإرهابية المتطرفة التي تستهدف قوات الأمن والأبرياء**
- **الاتحاد الأوروبي: أفكارنا مع الضحايا وعائلاتهم ونعرب عن تعازينا لمن فقدوا أحباءهم**

وأدان الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي بشدة الحادث الإرهابي الجبان الذي استهدف، مجموعة من الأقباط الذين كانوا يستقلون إحدى الحافلات بمحافظة المنيا بجمهورية مصر العربية، وأدى إلى سقوط عدد من المدنيين الأبرياء بين قتيل وجريح.

وأعلن رئيس البرلمان العربي عن دعم البرلمان العربي وتضامنه الكامل مع جمهورية مصر العربية رئيساً وحكومة وبرلماناً وشعباً في حربها ضد قوى الإرهاب والتطرف البغيض، وفي كل ما تقوم به من خطط وإجراءات للتصدي للجماعات الإرهابية المتطرفة التي تستهدف قوات الأمن والأبرياء من أبناء الشعب المصري.

وأكد رئيس البرلمان العربي أن هذا الحادث ينم عن سلوك إجرامي مُدان لا ترتكبه سوى التنظيمات الأرهابية والإجرامية، مشدداً على أن مثل هذه العمليات الإرهابية الجبانة لن تزيد الشعب المصري إلا قوة وعزيمة على اقتلاع الإرهاب من جذوره وتفويت الفرصة على هؤلاء المجرمين والتصدي لإجرامهم، معبراً عن تقدير البرلمان العربي العالي للجهود التي تبذلها القوات المسلحة وقوات الشرطة المصرية للحفاظ على أمن واستقرار مصر ضد قوى الإرهاب والتطرف.

فيما قال المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الاوروبي إن الهجوم على حافلة للحجاج المسيحيين الأقباط في المنيا في مصر قد تسبب مرة أخرى في مقتل عدد من المدنيين والإصابات، إنه تذكير شديد بالتحديات الأمنية التي تواجهها مصر.

وأضاف «أفكارنا مع الضحايا وعائلاتهم، يعرب الاتحاد الأوروبي عن تعازيه لمن فقدوا أحبائهم، ويقف جنباً إلى جنب مع مصر في جهودها لدحر الإرهاب في البلاد».

كما أدان المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة الهجوم الإرهابي الذي استهدف حافلة تقل عدداً من الأبرياء، الجمعة، في مدينة المنيا بصعيد مصر.

وأكد المجلس أن هذه الأعمال الإرهابية التي استهدفت الإخوة من أقباط مصر تهدف إلى زرع الفتنة بين أبناء الوطن الواحد، كما أنها تدل على مدى خبث ودناءة مرتكبيها، وفشل مخططاتهم باستهداف وحدة الشعب المصري.

وأعرب المجلس عن تضامنه الكامل واللامحدود مع أجهزة الدولة المصرية والإخوة الأقباط في هذا الحادث المؤلم.

ودعا المجلس العالمي جميع المسلمين في العالم إلى رفض هذا الفكر ومقاومته بكل الوسائل المتاحة، وأن يحرصوا على نشر ثقافة التسامح والتعايش والسلام التي تمثل الصورة الحقيقية للدين الإسلامي الحنيف الذي يرفض كل أشكال العنف والإرهاب، حتى نتمكن من القضاء على هذا الفكر الذي لا يمثل ديننا ولا مجتمعاتنا.

وتقدم المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة بخالص العزاء لجمهورية مصر العربية قيادة وشعباً وقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وعائلات الضحايا وجميع الإخوة الأقباط من جميع أنحاء العالم، ويتمنى الشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

كما كشفت مصادر أمنية، أن قطاع الأمن الوطني في وزارة الداخلية المصرية، بالتنسيق مع قطاع العمليات الخاصة، والأمن العام، تجري تمشيطاً لملاحقة العناصر التكفيرية الموالية لخلية «ولاية الصعيد».

وأشارت المصادر، إلى أن الحملات الأمنية ركزت على مخارج ومداخل محافظة المنيا، والمدقات الجبلية المؤدية إلى الطرق الصحراوية تجاه المنطقة الغربية.

وأضافت المصادر، أن الحملة استهدفت ملاحقة العناصر المشاركة في تنفيذ الهجوم على اتوبيس المنيا، الذي وقع أمس الجمعة بالقرب من دير الأنبا صموئيل بمحافظة المنيا في صعيد مصر، وأسفر عن مقتل 7 أشخاص وإصابة 12 آخرين.

وأوضحت المصادر، أن منفذي الهجوم الإرهابي على أقباط المنيا، عناصر تكفيرية موالية لخلية ما تسمى «ولاية الصعيد» التابعة لتنظيم داعش، ويقودها الإرهابي الهارب عمر سعد عباس، والمتورطة في عمليات استهداف الكنائس والأقباط على مدار السنوات الماضية.

ولفتت المصادر، إلى أن الأمن المصري تمكن خلال الأيام الماضية من مداهمة عدد من المعسكرات التدريبية للخلية، وتصفية قياداتها، ما يعني أن العملية هي رد فعل على الحملات الأمنية التي شنتها الداخلية من جهة، ومحاولة لتخفيف التضييقات التي تفرضها الأجهزة الأمنية داخل سيناء على تنظيم داعش

مصر قد تحصل على منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس – 400»

منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس – 400»

القاهرة – «وكالات»: تحدثت وكالة الأنباء الروسية «تاس» عن الحقيبة المالية لشركة الأسلحة الروسية «روس أوبورون إكسبورت»، والتي وصلت لحوالي 19 مليار دولار من خلال الصفقات التي أبرمتها الشركة.

وقال رئيس شركة «روس أوبورون إكسبورت» الكسندر ميخيف: «على الرغم من المنافسة غير المسبوقة، فإن الشركة تواصل تعزيز مكانتها في السوق العالمية. ومؤخراً، وقعت أكبر عقد في تاريخ الشركة لتوريد منظومة الصواريخ المضادة للطائرات «إس 400–» تريومف.

وأكدت الوكالة الروسية في معرض الحديث عن صفقات الشركة، أن مصر من الدولة المهتمة بالحصول على هذه المنظومة الدفاعية، بحسب قناة روسيا اليوم.

وأشارت إلى أن «المشترين المحتملين لمنظومة إس – 400 وفقاً لوسائل الإعلام بيلاروس وكازاخستان وفيتنام ومصر والعراق وسوريا وبلدان أخرى من جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط».

اليمن: انتصارات نوعية للشرعية في عملية الحديدة

القوات المشاركة في عملية الحديدة

عدن – «وكالات»: أعادت قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية مدعومة من التحالف العربي عملياتها العسكرية ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية في مدينة الحديدة (غرب اليمن) أمس الجمعة، بهدف تحرير المدينة من الميليشيات الإيرانية.

وقالت المصادر الميدانية اليمنية، إن القوات المشاركة في معركة الحديدة تتقدمها وحدات الاقتحامات والمدفعية والقناصة مزودة بأسلحة متطورة ومدربة تدريباً عالياً لحسم المعركة في أقرب وقت ممكن، وفقاً لما ذكره موقع «2 ديسمبر».

ومنذ بدء العملية تحقق القوات اليمنية المشتركة تقدمات ملموسة، إذ شنت وحدات من «ألوية العمالقة» الساعات الماضية هجوماً واسعاً مسنودة بغطاء جوي من مقاتلات التحالف العربي على مواقع للميليشيات الحوثية جنوب وجنوب شرق الحديدة، وتكلل حتى اللحظة بانتصارات نوعية للمقاومة وخسائر فادحة لعناصر الميليشيات، حيث وصلت القوات إلى قرب البوابة الغربية لجامعة الحديدة ولاتزال المواجهات على أشدها.

وخاضت قوات الجيش اليمني معارك شرسة مع العناصر الانقلابية في منطقة كيلو 10 واقتربت من السيطرة على كامل منطقة كيلو16، كما ودارت معارك قوية بالقرب من قوس النصر البوابة الشرقية لمدينة الحديدة، وفقاً لما ذكره موقع «سبتمبر نت».

وقالت المصادر، إن المعارك أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى علاوة على الانهيارات المتسارعة التي لحقت بصفوف الميليشيا.

من جهة أخرى، تسعى ميليشيا الحوثي الانقلابية إلى تحويل مجريات العملية العسكرية ضدها من خلال استخدام المدنيين في المدينة كدروع بشرية، وقالت المصادر، إن مدنياً قتل وأصيب 4 آخرون بينهم طفلتان على إثر سقوط قذائف أطلقها الحوثيون على أحياء سكنية جنوب غربي مديرية التحيتا جنوبي محافظة الحديدة.

وشهدت الحديدة عمليات عسكرية سابقة أطلقها الجيش اليمني والتحالف العربي لتخليص المدينة من قبضة الانقلابيين، وحققت العمليات انتصارات عدة وخسائر فادحة في صفوف الانقلابيين.